علماء يكتشفون "5" أنواع جديدة من النحل الطنان "النادر" في القطب الشمالي

عثر العلماء في مركز دراسة القطب الشمالي لدى أكاديمية العلوم الروسية 5 أنواع من النحل الطنان في جزيرة (كولغويف) ببحر بارنتس في شمال روسيا.

وقال رئيس فريق العلماء والباحث الرائد في مختبر الأنظمة البيئية في المركز، غريغوري بوتابوف، في حديث أدلى به لوكالة "تاس" الروسية إن الدراسات الجينية (الوراثية) للحشرات أجريت في تلك الجزيرة لأول مرة، وأسفرت عن اكتشاف 5 أنواع من النحل الطنان، بينها نوعان قليلا العدد و3 أنواع واسعة الانتشار. وضمن الأنواع الواسعة الانتشار Bombus lapponicus، B. Pyrrhopygus، B. Balteatus. أما النوعان القليلا العدد فهما Bombus flavidus و B. Jonellus.

وقال العالم إن (كولغويف) هي جزيرة فتية جيولوجيا نشأت منذ بضعة آلاف الأعوام، لذلك فإن كل حشراتها هجرت من القارة، وأشار إلى أن النحل الطنان قادر على القيام بالهجرة إلى مسافة بعيدة، مع العلم أن عرض المضيق الذي يفصل الجزيرة عن القارة لا يزيد عن 70 كيلومترا.

وبإمكان هذه الحشرات قطع مثل هذه المسافة بسهولة. ولم يستبعد العالم وصول بعضها الجزيرة منذ وقت غير بعيد.

يذكر أن جزيرة كولغويف فيها ظروف صعبة لعيش النحل الطنان. وهذه المنطقة عبارة عن التندرا، بالإضافة إلى أن كولغويف هي جزيرة مسطحة من حيث التضاريس الطبيعية وحيث تهب الرياح باستمرار. وإلى جانب ذلك، فإن المناخ يتغير، وبالتالي، ينتقل عدد من أنواع الحيوانات والحشرات نحو الشمال، وقد يحصل هناك بعض التغيير في الحيوانات مستقبلا، وإذا أصبح المناخ أكثر دفئا ، فسيؤثر ذلك سلبا على بعض أنواع حيوانات القطب الشمالي، وربما سينقرض بعضها. بينما لا يزال حال النحل الطنان في الجزيرة إلى حد الآن مستقراً.